واحدة، في نيوجرسي رجلاً له لحية مهيبة، ربما كان ذلك بسبب خطأ في شفرة الآمان! ومهما يكن، فالأمر محزن وغبي بقدر ماهو محزن وغبي جث حراج التلال الصينية، من جانب الفلاحين المعتوهين، الذي يحرم الصين الشمالية من غاباتها الجميلة ويجعل التلال قرعاء وقبيحة مثل ذقون شيوخ أمريكا. لقد اختفى شيوخ أمريكا الكبار المحترمون. ولم يعد هناك العم سام ذا عُشنون (لحية صغيرة) أبيض: والعم سام هو أيضاً قد مرر شفرة الأمان عليه حتى تكون له هيئة الشاب المغرور ذي الذقن البارزة والنظرة الفولاذية خلف نظارات البوم. إنه بديل مؤسف للصورة المهيبة الجليلة لأيام زمان.

قابلة التلقي:

ينظم الـ/خياو/ جميع العلاقات الإنسانية المبنية على الـ/يي/. والطبيعة الجوهرية، لقد وصف الفيلسوف /لوكيا/ الذي عاش حوالي /٢٠٠٠/ قبل الميلاد، في كتاب / سينيو/، حكومة الدولة المنظمة. وتبرز مرآته للسلوك رد فعله على الحروب سلالة /تشو أو/ المدمرة.

يحتوي الكتاب على إثني عشر فصلاً. يعالج الفصل المبدأ الأساسي للنظام العالمي. والفقرة التي ننقلها أدناه تدل على أن الـ/خياو/ ينبثق من السحر القديم وفلسفة الطبيعة. وسنرى أن مبدأ /قابلية التلقي/ يشبه الـ/يي/:

من يريد أن يعرف السماء يرفع عينيه ويتأمل الكواكب. من يريد معرفة الأرض يخفض عينيه ويتأمل خطوط قوة الأرض. كل من يتحرك زحفاً مثل الديدان، كل من يعيش في الماء والحقول، وكل من ينبت الجذور والأوراق، كل ذلك يمتلك التوازن الداخلي والراحة الخاصة بطبيعته، لأن السماء والأرض يتأثران في بعضهما البعض بالتبادل وقواها تدعم بعضها البعض وهما أيضاً كاملتان.

لذلك كان القديسون قديماً يرفعون أنظارهم نحو الكواكب ويخفضون أنظارهم لدراسة خطوط قوة الأرض. حينئذ فقط بدأ الشعب يفهم، فهم أنه يوجد محبة بين الأب والابن وأن الواجب يربط الملك بالرعية وأنه يجب أن تكون العلاقة بين الرجل والامرأة علاقات منسجمة وإنه يجب أن يكون هناك مراتب بين الشباب والشيوخ. ووفقاً لمبدأ الأقدمية تتكون طبقة الموظفين.

بصورة عامة، يعيش الناس بترف وبتباه ويولون أهمية لما ليس له أهمية ويحرصون